

لسان العرب

(كَرَعَ) كَرَعَتِ الْمَرْأَةُ كَرَعًا فَهِيَ كَرَعَةٌ اِغْتَلَمَتْ وَأَحْبَبَتْ الْجِمَاعَ وَجَارِيَةٌ كَرَعَتْ مِغْلِيمٌ وَرَجُلٌ كَرَعَ وَقَدْ كَرَعَتْ إِلَى الْفَحْلِ كَرَعًا وَالْكُرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ وَمِنَ الدَّوَابِّ مَا دُونَ الْكَعْبِ أُنْثَى يَقَالُ هَذِهِ كُرَاعٌ وَهُوَ الْوُطِيفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ مَا دُونَ الرَّسْغِ قَالَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكُرَاعُ أَيْضًا لِلْإِبِلِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ .

(*) قَوْلُهُ « قَالَتِ الْخَنَسَاءُ » كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا وَمَرَّ فِي مَادَّةِ كَوْسٍ قَالَتْ عَمْرُوَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَّاسٍ وَأَمَّا الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا وَتَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِبُ الْإِبِلَ فَطَلَّتْ تَكُوسَ عَلَى الْخِ (فَقَامَتِ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرُعٍ ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أَخْرَى خَضِيْبًا فَجَعَلَتْ لَهَا أَكَارِعَ أَرْبَعًا وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْكِرَاعُ فِي الرَّجُلِ دُونَ الْيَدِ إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَيَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُمَا مِمَّا يُؤْنَثُ وَيَذَكَّرُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى هُوَ مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ وَقَالَ سَبْيُوهُ أَمَّا كُرَاعٌ فَلَا يَنْ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكُ الصَّرْفُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ يَشْبِهُهُ بِذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ الْوَجْهَيْنِ يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ أَنْ لَا يَصْرِفُ لِأَنَّهُ مُؤْنَثٌ سُمِّيَ بِهِ مَذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ أَكْرُعٌ وَأَكَارِعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَمَّا سَبْيُوهُ فَلَا يَجْعَلُهُ مِمَّا كَسَرَ عَلَى مَا لَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ فَرَارًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ وَقَدْ يَكْسُرُ عَلَى كِرْعَانٍ وَالْكُرَاعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ بِمَنْزِلَةِ الْوُطِيفِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَهُوَ مُسْتَدَقٌّ السَّاقِ الْعَارِي مِنَ اللَّحْمِ يَذَكَّرُ وَيؤْنَثُ وَالْجَمْعُ أَكْرُعٌ ثُمَّ أَكَارِعٌ وَفِي الْمِثْلِ أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرْعًا لِأَنَّ الذِّرَاعَ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكُرَاعِ فِي الرَّجُلِ وَكَرْعَهُ أَصَابَ كُرْعَهُ وَكَرْعَ كَرَعًا شَكَا كُرْعَهُ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدَّرْعُ فَلَا مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ وَالْكَرْعُ دِقَّةٌ الْأَكَارِعُ طَوِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً كَرَعٌ كَرَعًا وَهُوَ أَكْرَعٌ وَفِيهِ كَرَعٌ أَيْ دِقَّةٌ وَالْكَرْعُ أَيْضًا دِقَّةٌ السَّاقِ وَقِيلَ دِقَّةٌ مُقَدِّمًا وَهُوَ أَكْرَعٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ فَبَدَأَ بِالْكَرْعِ أَيْ طَرَفٍ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ مُشَبَّهًا بِالْكَرَاعِ لِقَلَّتِهِ وَإِنَّهُ كَالْكَرَاعِ مِنَ الدَّابَّةِ وَتَكَرَّرَ لِلصَّلَاةِ غَسَلَ أَكَارِعَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمُ بِهِ الْوُضُوءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَطَهَّرَ الْغُلَامُ وَتَكَرَّرَ وَتَمَكَّنَ إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ وَكُرَاعًا الْجُنْدُ دَبَّ رِجْلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ وَنَفَى الْجُنْدُ دَبَّ الْحَصَى بِكُرَاعِي هُوَ وَأَوْفَى فِي عَوْدِهِ الْحَرَبَاءُ وَكُرَاعُ الْأَرْضِ نَاحِيَتُهَا وَأَكَارِعُ الْأَرْضِ أَطْرَافُهَا الْقَاصِمِيَّةُ شَبِهُتْ بِأَكَارِعِ الشَّاءِ وَهِيَ قَوَائِمُهَا

وفي حديث النخعي لا بأس بالطَّـلَبِ في أَكـارِعِ الأرض أَيْ نواحيها وأَطـرافِها والكُـرَاعُ كُلُّ أُنـفِ سَالَ فتقدم من جبل أو حَرَّةٍ وكُـرَاعِ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ والجمع في هذا كله كِرْعَانُ وَأَكـارِعُ وقال الأصمعي العُنُقُ من الحَرَّةِ يمتدُّ قال عوف بن الأحوص أَلَمْ أَطـلِّفْ عن الشَّـعْرَاءِ عِرْضِي كما طَلِّفَ الوَسِيقَةُ بالكُـرَاعِ ؟ وقيل الكُـرَاعُ ركن من الجبل يَعْـرِضُ في الطريق ويقال أَكـرَعَكَ الصيْدُ وأَخْطَبَكَ وأَصْطَفَبَكَ وأَقْنَى لَكَ بمعنى أَمَكَنَكَ وكَرَعَ الرجلُ بِطَـيِّبٍ فَصَاكَ بِهِ أَيْ لَصَقَ بِهِ والكُـرَاعُ اسم يجمع الخيل والكُـرَاعُ السلاحُ وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح وأَكـرَعَ القومُ إِذَا صَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ فَاسْتَذَقَعِ المَاءُ حَتَّى يَسْقُوا إِلَيْهِمْ من ماء السماء والعرب تقول لماء السماء إِذَا اجتمع في غَدِيرٍ أَوْ مَسَاكٍ كَرَعَ وَقَدْ شَرَبْنَا الكَرَعَ وَأَرْوَيْنَا نَعْمَنَا بالكَرَعَ والكَرَعَ والكُـرَاعُ ماء السماء يُكـرَعُ فيه ومنه حديث معاوية شربت عُنُقُفُوانَ المَكـرَعِ أَيْ في أَوَّلِ المَاءِ وهو مَفْعَلٌ من الكَرَعَ أَرَادَ بِهِ عَزَّ فَشَرِبَ صَافِي المَاءِ وشرب غيره الكَدِرَ قال الراعي يصف إِبِلًا وراءِهَا بالرِّفْقِ في رِعايَةِ الإِبِلِ ونسبه الجوهرى لابن الرِّقَاعِ يَسْنُدُهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزَّزُ نُّهَا جَزْأً شَدِيداً وَمَا إِنْ تَرْتَوِي كَرَعاً وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَخْضُوهُ المَاشِيَةُ بِأَكـارِعِهَا وَكُلُّ خَائِضٍ مَاءٍ كَارِعٌ شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبِ وَالكَرَّاعُ الَّذِي يَسْقِي مَالَهُ بالكَرَعَ وهو ماء السماء وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ فِي سَحَابَةٍ اسْقِ كَرَعَ فلان قال أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْقِي بِهِ صَاحِبَهُ زَرْعَهُ وَيَقَالُ شَرِبْتُ الإِبِلَ بالكَرَعَ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ وَكَرَعَ فِي المَاءِ يَكـرَعُ كُرْعًا وَكَرْعًا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِّ يَدَيْهِ وَلَا بِإِنَاءٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْخُلَ النِّهْرُ ثُمَّ يَشْرَبُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُصَوَّبَ رَأْسُهُ فِي المَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حَائِطِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَدْنِهِ وَإِلَّا كَرَعْنَا كَرَعَ إِذَا تَنَاوَلَ المَاءَ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْبَهَائِمُ لِأَنَّهَا تَدْخُلُ أَكـارِعَهَا وَهُوَ الكَرَعُ ومنه حديث عكرمة كَرِهَ الكَرَعَ فِي النِّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبَتْ مِنْهُ بَنِيكَ مِنْ إِنْاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ كَرَعَتْ فِيهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ يُرْوِي الْعِطَاشَ لَهَا عَذْبٌ مُقَبَّلٌ إِذَا الْعِطَاشُ عَلَى أَمْثَالِهِ كَرَعُوا وَالكَارِعُ الَّذِي رَمَى بِفَمِهِ فِي المَاءِ وَالكَرِيعُ الَّذِي يَشْرَبُ بِيَدَيْهِ مِنَ النِّهْرِ إِذَا فَتَقَدَّ الإِنْاءُ وَكَرَعَ فِي الإِنْاءِ إِذَا أَمَالَ نَحْوَهُ عُنْقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ بِصَهْبَاءَ فِي أَكْثَافِهَا الْمِسْكَ كَارِعُ قَالَ وَالكَارِعُ الإِنْسَانُ أَيْ أَنْتَ الْمِسْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْكَارِعُ فِيهَا الْمِسْكَ وَيُقَالُ اكْرَعُ فِي هَذَا الإِنْاءِ نَفَسًا أَوْ نَفْسَيْنِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى كَرَعَ يَكـرَعُ كَرْعًا وَأَكـرَعُوا أَصَابُوا الكَرَعَ وهو ماء السماء وَأَوْرَدُوا وَالكَارِعَاتُ وَالْمُكْرِعَاتُ النِّخْلُ .

(* قوله « والمكرعات النخل » هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح افاده شارح
القاموس وعليه يتمشى ما بعده واما المكرعات في البيت فضبط بفتح الراء في الأصل ومعجم
ياقوت وصرح به في القاموس حيث قال وبفتح الراء ما غرس في الماء إلخ) التي على الماء
وقد أَكْرَعَتْ وَكَرَعَتْ وهي كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ قال أَبو حنيفة هي التي لا يفارق
الماء أَصُولُهَا وَأَنْشَدَ أَوِ الْمُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنٍ دُؤَيْنَ الصَّافَا
اللَّائِي يَلَيْنَ الْمُشَقَّارَا قال والمُكْرَعَاتُ أَيْضاً النخل الفَرِيبةُ من المَحَلِّ
قال والمُكْرَعَاتُ أَيْضاً من النخل التي أَكْرَعَتْ في الماء قال لبيد يصف نخلاً نابتاً
على الماء يَشْرَبْنَ رِفْهُهَا عِرَاكاً غير صادرةٍ فكلُّها كَارِعٌ في الماءِ
مُغْتَمِرٌ قال والمُكْرَعَاتُ أَيْضاً الإبل تُدْنِي من البيوت لتَدْفَأَ بالدُّخَانِ
وقيل هي اللَّائِي تَدْخُلُ رُؤُوسَهَا إِلَى الْمِصْلَاءِ فَتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهَا وفي المصنف
المُكْرَبَاتُ وَأَنْشَدَ أَبو حنيفة لِلْأَخْطَلِ فَلَا تَنْزِلُ بِرَجْعِ عُدِيِّ إِذَا مَا تَرَدَّتْ
المُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ وقد جعلت المُكْرَعَاتُ هنا النخيل النابتة على الماء وَكَرَعُ
النَّاسِ سَفَلَتُهُمْ وَأَكَارِعُ النَّاسِ السَّفَلَةُ شَبَّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ وهي
قوائِمُهَا وَالكَرَّاعُ الَّذِي يُخَادِنُ الْكَرَاعَ وَهُمُ السَّفَلُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ لِلوَاحِدِ
كَرَاعٌ ثُمَّ هَلُمَّ جَرَّاءً وفي حديث النجاشي فهل يَنْطِقُ فيكم الْكَرَاعُ ؟ قال ابن الأثير
تفسيره في الحديث الدَّنيءُ النَّفْسُ وفي حديث علي لو أَطَاعَنَا أَبو بكر فيما أَشَرْنَا
به عليه من تَرْكِ قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ لَغَلَبَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الْكَرَاعُ
وَالْأَعْرَابُ قال هم السَّفَلَةُ وَالطَّعَامُ مِنَ النَّاسِ وَكُرَاعُ الْغَمِيمِ موضع معروف
بناحية الحجاز وفي الحديث خَرَجَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ هو اسم
موضع بين مكة والمدينة وَأَبُو رِيَّاسٍ سُؤْيَدُ بْنُ كُرَاعٍ مِنْ قُرَّانِ الْعَرَبِ وشعرائهم
وَكُرَاعُ اسمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إِلَى الثَّانِي لِأَن
تَعَرَّضَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي دَعْلَاجٍ وَأَمَّا الْكَرَّاعَةُ التي
تَلَفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ فَكَلِمَةٌ مُؤَلَّدة